

الجامع الصحيح سنن الترمذي

1548 - حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن أبي البختری ٧ أن جيشا من جيوش المسلمين كان أميرهم سلمان الفارسي حاصروا قصرا من قصور فارس فقالوا يا أبا عبد الله ألا ننهد إليهم ؟ قال دعوني أدعهم كما سمعت رسول الله ﷺ يدعوهم فأتاهم سلمان فقال لهم إنما أنا رجل منكم فارسي ترون العرب العرب يطيعونني فإن أسلمتم فلکم مثل الذي لنا وعليكم مثل الذي علينا وإن أبيتم إلا دينكم تركناكم عليه وأعطونا الجزية عن يد وأنتم صاغرون قال ورطن إليهم بالفارسية وأنتم غير محمودين وإن أبيتم نابذناكم على سواء قالوا ما نحن بالذي نعطي الجزية ولكننا نقاتلكم فقالوا يا أبا عبد الله ألا ننهد إليهم ؟ قال لا فدعاهم ثلاثة أيام إلى مثل هذا ثم قال انهذوا إليهم قال فهندنا إليهم ففتحنا ذلك القصر .

قال وفي الباب عن بريدة و النعمان بن مقرن و ابن عمر و ابن عباس و حديث سلمان حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث عطاء بن السائب وسمعت محمدا يقول أبو البختری لم يدرك سلمان لأنه لم يدرك عليا و سلمان مات قبل علي وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ إلى هذا ورأوا أن يدعوا قبل القتال وهو قول إسحق بن إبراهيم قال إن تقدم إليهم في الدعوة فحسن يكون ذلك أهيب وقال بعض أهل العلم لا دعوة اليوم وقال أحمد لا أعرف اليوم أحد يدعى وقال الشافعي لا يقاتل العدو حتى يدعوا إلا أن يعجلوا عن ذلك فإن لم يفعل فقد بلغت الدعوة K

ضعيف